



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران  
علیهما صلوات

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

تفسیر  
منسوب بہ  
امام حسن  
عسکری علیہ السلام

رضا استادی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تفسیر منسوب به امام حسن عسکری (ع)

نویسنده:

رضا استادی

ناشر چاپی:

موسسه فرهنگی تبیان

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

۵	فهرست
۶	تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام
۶	مشخصات کتاب
۶	تفسیر امام حسن عسکری
۱۵	المصادر و المآخذ
۱۷	پی نوشت
۱۹	درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام

## مشخصات کتاب

عنوان: تفسیر منسوب به امام حسن عسکری (ع)

پدید آورندگان: استادی، رضا، ۱۳۱۶- (پدید آور)

نوع: متن

جنس: مقاله

الکترونیکی

زبان: فارسی

صاحب محتوا: موسسه فرهنگی و اطلاع رسانی تبیان

توصیفگر: تفسیر قرآن

امام حسن عسکری (ع)

وضعیت نشر: قم: مؤسسه فرهنگی و اطلاع رسانی تبیان، ۱۳۸۷

شناسه: [oai:tebyan.net/۲۸۸۳](http://oai.tebyan.net/۲۸۸۳)

تاریخ ایجاد رکورد: ۱۳۸۷/۱۰/۱۴

تاریخ تغییر رکورد: ۱۳۸۷/۱۰/۱۴

تاریخ ثبت: ۱۳۸۹/۶/۲۸

## تفسیر امام حسن عسکری

نور علم - شماره ۱۳ ، دی ۱۳۶۴ بحثی درباره تفسیر امام حسن عسکری (ع) رضا استادی بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله خاتم النبيين و آله الطاهرين و بعد ان المحدثين و المفسرين و الفقهاء و اصحاب كتب الرجال منذ القرن الرابع الى عصرنا هذا اختلفوا في اعتبار التفسير المشهور بتفسير الامام العسکری عليه السلام. فمنهم من يقول بصدوره عن الامام عليه السلام و يأخذه كسائر كتبنا المعتمدة الحديثية مصدراً لتفسير آيات القرآن الكريم. و منهم من يعتقد بكونه موضوعاً و مختلفاً على الامام عليه السلام. و منهم من يرى ان سنده ضعيف و لكن بعض منقولاته صحيح و صادر عن المعصوم بشهادة القرائن الخارجية و في بعض الموارد بشهادة المتن و اتفانه. و منهم من يقول بغير هذه الاقوال. فنحن ننقل ما وقفنا عليه من كلماتهم و نجعله كالمقدمة للرسالة التي ألفها المرحوم الشيخ محمد جواد البلاغی في هذا الصدد ثم نأتي باصل الرسالة مع تذييلات منا و الله هو الموفق العاصم. فنقول: اما النافون لجيته القائلون بكونه موضوعاً فجماعة: ۱- منهم ابن الغضائری صاحب كتاب «الضعفاء» قال فيه: محمد بن القاسم المفسر الاسترابادی روى عنه ابو جعفر ابن بابويه ضعيف كذاب روى عنه تفسيراً يرويه عن رجلين مجهولين احد هما يعرف بيوسف بن محمد بن زياد و الآخر على بن محمد بن يسار عن ابيهما عن ابى الحسن الثالث عليهم السلام و التفسير موضوع عن سهل الديباجی عن ابیه باحاديث من هذه المناكير. [۱] ۲- منهم العلامة الحلبي (ره)، صاحب «الخلاصة» قال فيه: محمد بن القاسم و قيل ابن ابى القاسم المفسر الاسترابادی روى عنه ابو جعفر ابن بابويه، ضعيف كذاب روى عنه تفسيراً يرويه عن رجلين مجهولين احدهما يعرف بيوسف بن محمد بن زياد الآخر على بن محمد بن يسار عن ابيهما عن ابى الحسن الثالث عليه السلام و التفسير موضوع عن سهل الديباجی عن ابیه باحاديث من هذه المناكير [۲] ۳- و منهم التفرشى (ره) صاحب «نقد الرجال» نقل فيه كلام

ابن الغضائری، فلا نعیده [۳] ۴- و منهم المحقق الداماد صاحب «شارع النجاء» قال فیہ: مسأله: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختون و مطهر متولد شده است اجماعاً، و همچنین ائمه معصومین صلوات الله عليهم اجمعین علی الاصح، در باب نوادر که آخر ابواب کتاب من لا یحضره الفقیه است موثقه علی بن الحسن بن فضال عن ابیه عن مولانا ابی الحسن علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه در علامات امام مفترض الطاعه مروی است و از جمله آن علامات معدوده این است که فرموده: و یلد مختوناً و یكون مطهراً [۴] «یلد» اینجا بمعنی تولد است از باب مجاز لغوی و یا در اسناد تجویز شده از باب مجاز عقلی مثل مطر المطهر و یری النهر، چه معلوم است که در حقیقت مار «سحاب» است نه «مطر» و جاری آب نهر است نه نهر، و مجاز عقلی در کلام ارباب بلاغت متنفر الشیوع و این تجوز عقلی بخصوص در احادیث متکرر الورد است. و نیز فرموده است: و یكون محدثاً و یتوی علیه درع رسول الله صلى الله عليه وآله و لا یری له بول و لا غائط لان الله عزوجل قد و کل الارض بابتلاع ما یرج منه [۵]

محدث (بفتح دال مشدده بر صیغه مفعول) آن است که آواز و حدیث ملائکه بشنود بدون آنکه در نظر او شبجی مرئی و متمثل شود، و آنکه امام با نبی علیه السلام شریک باشد در این خاصیت که زمین نجو او را ابتلاع نماید چنانچه در این حدیث فرموده است مطابق است با مناطق بسیاری از احادیث، و در اصول اخبار اهل البیت علیهم السلام وارد است که در زمان حرب معاویه زمین نجو امیر المؤمنین علی علیه السلام را ابتلاع نموده است، و در تفسیر مشهور عسکری که به مولای ما صاحب العسکر منسوب است حدیثی مطول مشتمل بر حکایت آن حال علی التفصیل مذکور شده [۶]

و من می گویم صاحب آن تفسیر (چنانچه محمد بن علی بن شهر آشوب رحمه الله تعالی در معالم العلماء آورده [۷] و من در حواشی کتاب نجاشی و کتاب رجال شیخ تحقیق کرده ام) حسن بن خالد برقی است - برادر ابی عبدالله محمد بن خالد برقی و عم احمد بن ابی عبدالله برقی - به اتفاق علماء، ثقه و مصنف کتب معتبره بوده است. در معالم العلماء گفته: و هو اخو محمد بن خالد من کتبه تفسیر العسکری من املاء الامام علیه السلام [۸]

و اما تفسیر محمد بن القاسم المفسر الاسترابادی که از مشیخه روایت ابی جعفر بن بابویه است و علمای رجال او را ضعیف الحدیث شمرده اند تفسیری است که آواز دو مرد مجهول الحال روایت کرده است و ایشان بابی الحسن الثالث الهادی العسکری علیه السلام اسناد کرده اند. و قاصران نا متبهران آن اسناد را معتبر می پندارند و حقیقت حال آنکه آن تفسیر موضوع و به ابی محمد سهل بن احد الدیباجی مسند و بر مناکیر احادیث و اکاذیب اخبار محتوی و منظوی و اسناد آن به امام معصوم علیه السلام مخلتق و مفتری است.

و آنچه متوهم این عصر توهم کرده بوده که شاید تفسیر عسکری علیه السلام تفسیر علی بن ابراهیم بن هاشم القمی بوده باشد نیز وهمی است کاذب و خیالی باطل، منبعث از قلت بضاعت و نقصان مهارت و ضعف اطلاع بر کتب علم رجال. و بیاید دانست که علماء عامه نیز تفسیری دارند که او را تفسیر عسکری می گویند و در تصانیف خود از آن نقل می کنند و بر آن اعتماد می دارند و مصنف آن ابوهلال عسکری است صاحب آن تفسیر و دیگر مصنفات چنانکه در «مغرب» و «مغرب» و غیر هما مبین است.

و عسکر محله و قریه ای است در مصر و محله ای است در بصره و محله ای است در نیشابور و موضعی است در خوزستان و موضعی در نابلس و اسم سر من رای است [۹]

۵- و منهم الاسترابادی صاحب «منهج المقال» نقل فیہ کلام العلامة الحلی (ره) الذی مرآناً [۱۰]

۶- و منهم الاردبیلی صاحب «جامع الرواة» ذکر فیہ کلام العلامة الحلی (ره) نقلاً عن الاسترابادی [۱۱]

۷- و منهم القهپائی صاحب «مجمع الرجال» نقل فیہ کلام ابن الغضائری الذی قدم فی اول المقال [۱۲] اللهم الا ان یقال انه فی صدد جمع الکلمات لا القبول و الرد و البحث حولها

۸- و منهم العلامة الشيخ محمد جواد البلاغى صاحب تفسير «آلاء الرحمن»، قال فيه: و اما التفسير المنسوب الى الامام الحسن العسكري عليه السلام فقد اوضحنا فى رساله منفردة فى شأنه انه مكذوب موضوع، و مما يدل على ذلك نفس ما فى التفسير من التناقض و التهافت فى كلام الروايين و ما يزعمان انه روايه و ما فيه من مخالفة الكتاب المجيد و معلوم التاريخ كما اشار اليه العلامة فى الخلاصة وغيره. [۱۳]

۹- و منهم المحقق التستري: دام فيضه صاحب كتاب «اخبار الدخيلة» قال فيه:

الباب الثانى فى الاحاديث الموضوعه و فيه فصول... الفصل الثانى فى اخبار التفسير الذى نسبوه الى العسكري عليه السلام بهتاناً يشهد لا فترائها عليه السلام و بطلان نسبتها اليه .

اولاً شهادة خريت الصناعة و نقاد الآثار احمد بن الحسين الغضائرى استاد النجاشى احد ائمة الرجال، فقال ان محمد بن ابى القاسم الذى يروى عنه ابن بابويه ضعيف كذاب روى عنه تفسيراً يرويه عن رجلين مجهولين احدهما يعرف بيوسف بن محمد بن زياد و الآخر يعلى بن محمد بن يسار عن ابويهما عن ابى الحسن الثالث عليه السلام و التفسير موضوع عن سهل الديباجى عن ابيه باحاديث من هذه المناكير.

و ثانياً بسبر اخباره، فراها و اضحه البطان مختلقه بالعيان.

و ثم ذكر نحواً من اربعين مورداً من الموارد التى زعم انها تشهد بكذب هذا التفسير و كونه موضوعاً.

ثم قال: مانقلت من هذا الكتاب انموذج منه ولواردت الاستقصاء لا حتجت الى نقل جل الكتاب لولا كله فان الصحيح فيه فى غاية الندرة.

ثم قال: و ايضا لولم يكن هذا الكتاب جعلاً لنقل هذه المعجزات العجيبه التى نقلها عن النبى صلى الله عليه و آله و امير المؤمنين عليه السلام و باقى الائمة عليهم السلام و لرواها علماء الامامية.

و ايضا لو كان الكتاب من العسكري عليه السلام لنقل شيئاً منه على بن ابراهيم القمى و محمد بن مسعود العياشى اللذان كانا فى عصره عليه السلام و محمد بن العباس بن مروان الذى كان مقارباً لعصره عليه السلام فى تفاسيرهم و الكل موجود ليس فى شئ منها اثر منه.

ثم قال: و بالجملة هذا التفسير و ان كان مشتملاً على ذكر معجزات كثيرة لامير المؤمنين عليه السلام كالنبى صلى الله عليه و آله و هو بمنزلة نفس النبى صلى الله عليه و آله بشهادة القرآن الا انه ليس كل ما نسب اليهم السلام صحيحاً فقد وضع جمع من الغلاة اخباراً فى معجزاتهم و فضائلهم و غير ذلك ... و كما انه وضع جمع من انصاب و المعاندين اخباراً منكراً فى فضائلهم و معجزاتهم

بقصد تخريب الدين و لان يرى الناس الباطل منه فيكفروا بالحق منه، قال الباقر عليه السلام: «و رو واعنا ما لم نقله و لم نفعله ليغضونا الى الناس...» [۱۴]

۱۰- و منهم الاستاد الجامع للمعقول و المنقول الشيخ الميرزا ابوالحسن الشعرانى (ره) صاحب «حاشية مجمع البيان» قال فيها: و لم ينقل المصنف (الشيخ الطبرسى) عن التفسير المنسوب الى العسكري عليه السلام، و قال العلامة فى محمد بن القاسم الاسترابادى: انه

موضوع وضعه سهل بن احمد الديباجى و احاديثه مناكير.

اقول: و من اغلاظه ان الحجاج حبس المختار بن ابى عبيده و هم بقتله و لم يمكنه الله منه حتى نجاه و انتقم من قتله الحسين عليه السلام، مع ان اماره الحجاج كان من سنة ۷۵ و قتل المختار قبل ذلك بسنين و كان ظهوره على قتله الحسين سنة ۶۴، و انما قتل المختار معصب بن زبير و قتل معصبا عبد الملك بن مروان، و فى ذلك قال رجل له هذا رأس معصب لديك و رأيت رأس المختار

هنا لدى معصب و رأس ابن زياد لدى المختار و رأس الحسين عليه السلام لدى ابن زياد. فقال عبد الملك لا اراك الله الخامس فى قصة خرب بسببها عبد الملك قصر الامارة بكوفة.

و لم يكن واضع هذا التفسير عارفاً بالتاريخ. و العجب ان ما نقلناه عن التفسير موجود فى البحار و لم يعترض المجلسى (قدس سره)



لرده. راجع البحار ۴۵/۳۳۹ و من اغلاطه ايضا انه توهم ان سعد بن ابى وقاص كان فى فتح نهاوند.

و ذكر فى تفسير «ان كنتم فى ريب مما نزلنا...» ما يسنحى من نقله و يشمئز الطبع من قرائته. نعوذ بالله من الضلال و نسأله الهداية و الصواب [۱۵]

۱۱- و منهم آية الله السيد الخوئي دام ظله صاحب «معجم رجال الحديث» قال فيه: التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام انما هو برواية هذا الرجل (على بن محمد بن سيار) و زميله يوسف بن محمد بن زياد و كلاهما مجهول الحال و لا يعتد برواية انفسهما عن الامام عليه السلام اهتمامه عليه السلام بشأنهما و طلبه من ابويهما ابقائهما لافادتهما العلم الذى يشرفهما الله به. هذا مع ان الناظر هذا التفسير لا يشك فى انه موضوع و جل مقام عالم محقق ان يكتب مثل هذا التفسير فكيف بالامام عليه السلام [۱۶]

۱۲- و منهم العلامة السيد محمد هاشم الخوانسارى (ره) صاحب رساله فى تحقيق حال الكتاب المعروف بفقہ الرضا، قال فيه: ان احتمال الوضع فيه (اي فقه الرضا) بعيد لما يلوح عليه من حقيقة الصدق و الحق. و لان ما اشتمل عليه من الاصول و الفروع و الاخلاق اكثرها مطابق لمذهب الامامية و ماصح عن الائمة و لا يخفى انه لا داعى للوضع فى مثل ذلك فان غرض الواضعين تزييف الحق و ترويح الباطل، و الغالب وقوعه عن الغلات و المفوضه، و الكتاب خال عما يوهم ذلك بخلاف غيره مما نسب الى الائمة عليهم الصلاة و السلام كمصباح الشريعة المنسوب الى مولينا الصادق عليه السلام و تفسير الامام المنسوب الى سيدنا ابى محمد العسكري فان من امعن النظر فى تضاعيفهما اطلع على امور عظيمة مخالفة لاصول الدين او المذهب مغايرة لطريقة الائمة عليهم السلام و سياق كلماتهم. [۱۷]

و اما القائلون بكونه كسائر كتبنا الحديثية و فيه الصحيح و الضعيف او هو كتاب معتبر كله او جله النافون لكونه موضوعاً فجماعه:

۱- منهم الشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه القمى صاحب «الفتوح و التوحيد و العيون و الاكمال و الامالى و العلل و معانى الاخبار». نقل فى كل من هذه الكتب بعض روايات هذا التفسير او غيرها اما بعين سند التفسير و اما مع اختلاف سير. و معلوم انه (ره) لا ينقل فى الفقيه الا رواية تكون حجة بينه و بين الله كما قاله فى مقدمته و ما نقل فى الفقيه و بسند هذا التفسير موجود بعينه فى التفسير العسكري فراجع [۱۸]

۲- منهم ابو منصور الطبرسى صاحب كتاب «الاحتجاج» قال فى مقدمته: و لا نأتى فى اكثر ما نوردته من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لمادلت العقول اليه اولاشتهاره فى السير و الكتب بين المخالف و المؤلف الأما اوردته عن ابى محمد الحسن العسكري عليهما السلام فانه ليس فى الاشتهار على حد ماسواه و ان كان مشتملا على مثل الذى قدمناه، فلاجل ذلك ذكرت اسناده فى اول جزء من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت عنه عليه السلام انما رويته باسناد واحد من جملة الاخبار التى ذكرها عليه السلام فى تفسيره. [۱۹]

۳- و منهم القطب الراوندى صاحب «الخرائج» نقل فيه جملة و افرة من هذا التفسير [۲۰]

۴- و منهم ابن شهر آشوب صاحب «المناقب» و «معالم العلماء»، نسب فى الاول التفسير الى الامام جزءاً و نقل عنه فى عدة موارد من المناقب [۲۱]

و قال فى الثانى: الحسن بن خالد البرقى اخو محمد بن خالد، من كتبه تفسير العسكري من املاء الامام عليه السلام مائة و عشرون مجلداً [۲۲] و قال المحدث النورى (ره): يظهر منه امران:

الاول ان سند التفسير ليس منحصراً فى الاسترابادى شيخ الصدوق، بل يرويه الحسن بن خالد الثقة (فى النجاشى و الخلاصة) صاحب الكتب (فى الفهرست) التى يرويها عنه ابن اخيه احمد البرقى الذى للمشايخ اليه طرق صحيحة.

الثانى ان التفسير كبير تام غير مقصور على الموجود الذى فيه تفسير الفاتحة و بعض سورة البقرة. [۲۳]

هد و منهم المحقق الشيخ على الكركي (ره)، قال في ضمن اجازته للقاضي صفى الدين عيسى (قده): و لنورد حديثاً واحداً مما نرويه متصلًا تبركاً و تيمناً و جرياً على عاداتهم الجليئة الجميلة فنقول: اخبرنا شيخنا العلامة ابوالحسن على بن هلال بالاسناد المتقدم الى شيخنا الامام ابى عبدالله محمد بن مكى السعيد الشهيد... و اعلى منه بالاسناد الى الامام جمال الدين الحسن بن المطهر... و اعلى منهما بالاسناد الى شيخنا الشهيد... و اعلى من الجميع بالاسناد الى العلامة جمال الدين احمد بن فهد ... عن الشيخ الامام عماد الفرقة الناجية ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، قال اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائرى اخبرنا ابو جعفر محمد بن بابويه حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجانى حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سنان (كذا) عن ابويهما عن مولانا و مولى كافة الانام الامام ابى محمد الحسن العسكرى عن ابيه... قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لبعض اصحابه ذات يوم: يا عبدالله احب فى الله و ابغض فى الله و عاد فى الله فانه لا- تنال و لاية الله الا بذلك و الا يجد رجل طعم الايمان و ان كثرت صلواته و صيامه حتى يكون كذلك و قد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها فى الدنيا عليها يتباغضون و ذلك لا يغنى عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل: يا رسول الله كيف لى اعلم انى و اليت و عادت فى الله عزوجل و من ولى الله حتى اواليه و من عدوه حتى اعاديه فاشار رسول الله صلى الله عليه و آله الى على عليه السلام قال: الا ترى هذا؟ قال: بلى فقال: ولى هذا ولى الله فواله و عدو هذا عدو الله فعاده، و ال و لى هذا و لو انه قاتل ابيك و ولدك و عاد عدوه و لو انه ابوك او ولدك... [۲۴]

و الحديث المذكور مع ذلك السند موجود فى تفسير العسكرى عليه السلام [۲۵] و معانى الاخبار و عيون الاخبار و علل الشرايع كلها للصدوق كما فى البحار [۲۶]

قال المحدث النورى رحمه الله بعد نقل كلام المحقق: و يظهر منه ان هذا التفسير عنده فى غاية الاعتبار و لاقتصاره (كذا) فى نقل الخبر المرسوم عند هم نقله فى آخر كثير من الاجازات، كما يظهر منه ان الشيخ و الغضائرى [۲۷] روياه عنه عليه السلام بالسند المذكور فيكون معتبراً عندهما و الا لاستثنياه عن مروياتهما كما لا يخفى على من عرف طريقة المشايخ [۲۸] ۶- و منهم الشهيد الثانى صاحب «منية المرید» قال فيه: فصل و من تفسير العسكرى عليه السلام فى قوله تعالى و اذ اخذنا ميثاق... [۲۹] و ما نقل موجود فى تفسير العسكرى [۳۰]

و قال فى اجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبدالصمد: ولو حاولنا ذكر طريق الى كل من بلغنا من المصنفين و المؤلفين لطال الخطب و الله تعالى و لى التوفيق و لنذكر طريقاً واحداً هو اعلى ما اشتملت عليه هذه الطريق... اخبرنا شيخنا... عن المفيد عن الصدوق قال حدثنا محمد بن القاسم الجرجانى... و ساق مثل ما مر عن المحقق الكركى - فراجع [۳۱]

۷- و منهم المجلسى الاول (ره) صاحب «روضه المتقين» و «شرح الفقيه الفارسى»، قال فى الاول: المفسر الاسترabadى و اعتمد عليه الصدوق و كان شيخه، فما ذكره ابن الغضائرى باطل و توهم ان مثل هذا التفسير لا يليق ان ينسب الى المعصوم عليه السلام [مردود] و من كان مرتباً بكلام الائمة عليهم السلام يعلم انه كلامهم عليهم السلام و اعتمد عليه شيخنا الشهيد الثانى و نقل اخباراً كثيرةً عنه فى كتبه، و اعتماد التلميذ الذى كان مثل الصدوق يكفى، عفى الله عنا و عنهم. [۳۲]

و قال فى الثانى: و اين حديث (تلييه) مأخوذ است از تفسير حضرت امام حسن عسكرى كه صدوق به سه واسطه از آن حضرت روايت مى كند و با استادش كه محمد بن قاسم است معاشرت داشته است و او از استادانش، و ممكن است كه صدوق نيز با ايشان نيز معاشرت داشته باشد و حكم به صحت اين خبر كرده است و گفته است كه ميان من و خدا حجت است يقيناً او اعرف بوده است به حال ايشان از ابن غضائرى كه علما توثيقش نكرده اند صريحاً و حال او بر ما ظاهر نيست بلكه ظاهر است كه ورع نداشته است و گفته است كه مفسر استرabadى كذاب است به اعتبار نقل اين خبر، و شك نيست كه استرabadى استرabadيان را بيشتر از عربان بغداد مى شناسد و بغير معصوم كه جزم مى تواند كرد كه ابن تفسير موضوع است با آنكه هر كه اندك ربطى بكلام ائمه دارد او را جزم بهم مى رسد كه اين تفسير از معصوم است و صدوق اين تفسير را از محمد روايت كرده است و فحول علماء ما اين تفسير را به ما

رسانیده‌اند از ثقات معتمدین تا آنکه محدثین این سند را اعلی اسانید می‌دانند و از آن جمله یک حدیث را شفاهاً به یکدیگر رسانیده‌اند چنانکه خبر داد بما شیخ المحدثین بهاء المله و الدین محمد بن الحسین از پدرش از شیخ زین الدین... [۳۳] و علماء ما در اجازات شفاهی این حدیث را تیمنا و تبرکا می‌نویسند.

و حق آن است که این تفسیر گنجی است از گنجهای حق سبحانه و تعالی و ان شاء الله تعالی چیزی از آن فوت نخواهد شد و همگی در مجمع البحرین [۳۴] مذکور خواهد شد [۳۵]

۸- و منهم المجلسی الثانی (ره) صاحب «البحار» قال فيه: کتاب تفسیر الامام من الكتب المعروفة و اعتمد الصدوق عليه و اخذ منه و ان طعن فيه بعض المحدثين، ولكن الصدوق اعرف و اقرب عهداً ممن طعن فيه و قد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه [۳۶]

۹- و منهم الشيخ الحر العاملي صاحب «الوسائل» و «اثبات الهداة» قال في الاول: و نروي تفسیر الامام الحسن بن العسکری عليهم السلام بالاسناد عن الشيخ ابی جعفر الطوسی عن المفید عن الصدوق عن محمد بن القاسم المفسر الاسترآبادی عن يوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار - قال الصدوق و الطبرسی و كانا من الشيعة الامامية - عن ابويهما عن الامام و هذا التفسیر ليس هو الذي طعن فيه بعض علماء الرجال لان ذلك يروى عن ابی الحسن الثالث عليه السلام و هذا عن ابی محمد عليه السلام و ذلك يرويه سهل الديباجی عن ابيه و هما غير مذکورين في سند هذا التفسیر اصلاً و ذاك فيه احاديث من المناكير و هذا خال من ذلك. و قد اعتمد عليه رئيس المحدثين ابن بابويه فنقل منه احاديث كثيرة في كتاب من لا يحضره الفقيه و في سائر كتبه، و كذلك الطبرسی و غيرهما من علمائنا [۳۷]

و جعل الشيخ الحر هذا التفسیر من مأخذ الوسائل و اثبأ الهداه فراجع.

۱۰- و منهم الفيض الكاشانی صاحب تفسیری «الصابی» و «الاصفی» نقل فيهما مطالب هذا التفسیر و اعتمد عليه ظاهراً.

۱۱- و منهم السيد هاشم البحرانی صاحب تفسیر «البرهان» نقل فيه كل ما في تفسیر العسکری.

۱۲- و منهم صاحب تفسیر «نورالثقلين» نقل فيه بعض ما في هذا التفسیر عن كتاب الاحتجاج و غيره فراجع.

۱۳- و منهم الحسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد الاول صاحب كتاب «المحضر» قال فيه: و مما يدل على رؤية المحاضر النبي و علياً و الاثمة عليهم السلام عند الموت ما قد جاء في تفسیر الحسن بن علی العسکری عليهما السلام - ثم نقل عنه الخبرين - و قال: هذان الحديثان يصرحان برؤية المحاضر محمداً و علياً و غيرهما صلوات الله عليهما ليس للشك فيها مجال، و كيف يقع الشك في مثل هذه الاحاديث المجمع عليها التي يروونها عن الاثمة عليهم السلام جماعة علماء الامامية... [۳۸]

۱۴- و منهم السيد نعمة الله الجزائري (ره) [۳۹]

۱۵- و منهم المولى محمد جعفر الخراسانی صاحب اكليل الرجال، قال فيه: خرّج من هذا التفسیر اصحابنا كابن بابويه و غيره ممن التزم ان لا يذكر في كتابه الا ما صح عن الاثمة عليهم السلام [۴۰]

۱۶- و منهم الشيخ سليمان البحرانی (ره) صاحب «الفوائد النجفية» قال فيه: قال بعض الافاضل المتأخرين (في رد ما قاله ابن الغضائری و العلامة ره) كيف يكون محمد بن القاسم ضعيفاً كذاباً و الحال ان رئيس المحدثين (ره) كثيراً ما يروى عنه في الفقيه و كتاب التوحيد و عيون اخبار الرضا عليه السلام و في كل موضع يذكره يقول بعد ذكره: رضى الله عنه او رحمه الله. ثم قال و في ما ذكره العلامة رحمه الله اشكالات... و قد صرح جماعة من الافاضل باعتبار هذا التفسیر المشهور الآن و اعتمدوه... [۴۱]

۱۷- و منهم صاحب «منتهى المقال» ذكر فيه بعد نقل كلام العلامة الحلبي كلمات المؤيدين لاعتبار التفسیر فراجع [۴۲]

۱۸- و منهم الوحيد البهبهانی (ره) صاحب «التعليقة على منهج المقال الاسترآبادی» قال فيه (في رد ما قاله العلامة ره) تبعاً لابن الغضائری) قلت: ضعف تضعيف ابن الغضائری مرّ مراراً، على ان الظاهر ان منشاء تضعيفه ما ذكره من انه روى تفسيراً عن رجلين مجهولين - الى آخر ما قال ابن الغضائری - و مضى في سهل بن احمد ما يؤيد هذا، و قال جدی: ما ذكره ابن الغضائری باطل و توهم

ان مثل التفسير لا يلىق ان ينسب الى المعصوم و من كان - مرتباً بكلام الائمة يعلم انه كلامهم - الى آخر ما نقلناه عن المجلسى الاول فى الروضة - فراجع [٤٣]

١٩- و منهم الشيخ ابوالحسن الشريف صاحب تفسير «مرآة الانوار» اخذ من تفسير الامام عليه السلام كسائر المآخذ الحديثية [٤٤]  
 ٢٠- و منهم الشيخ محمد طه (ره) صاحب «اتفان المقال» قال فيه بعد ذكر ما قاله ابن الغضائرى: قلت و قد روى عنه الصدوق فى الفقيه و هذا التفسير هو التفسير معروف بتفسير العسكري عليه السلام و قد روى عنه الشيخ الجليل احمد بن ابى طالب الطبرسى فى الاحتجاج، و لعل الثقة بآبى بابويه و الطبرسى اول سيما الاول كما هو معلوم من ترجمته و كما يشهد به استثنائه جماعة من رواة نوادر الحكمة و عدم روايته مارو و منها كما روى عن محمد بن عيسى بن عبيد. و لعل السر فى دعوى الوضع تضمن التفسير المذكور كثيراً من الاسرار و نوادر الاخبار كما قد يتفق ذلك منهم كما يشهد به دعوى الوضع للقاء سعد بن عبدالله الاشعري ابا محمد العسكري عليه السلام فراجع [٤٥]

٢١- و منهم السيد عبدالله الشبر صاحب «تسلية الفؤاد» جعل تفسير الامام عليه السلام من مصادره فى هذا الكتاب فراجع [٤٦]

٢٢- و منهم السيد حسين البروجردى صاحب «نخبة المقال» و «الصراط المستقيم» قال فى الاول:

ثم ابن قاسم مفسر حسن تضعيف غض له ضعيف موتهن

قال ابن الغضائرى انه ضعيف و التفسير موضوع عن سهل الديباجى، اقول ذكره الصدوق مترضياً عنه و مترحماله، قال فى البحار تفسير الامام من الكتب المعروفة - الى آخر ما نقلناه من البحار - فراجع [٤٧]

و قال فى الثانى: و التفسير المنسوب الى الامام الهمام الحسن بن على العسكري عليه و على آباءه و على ولده الخلف الحجة افضل الصلاة و السلام، و الاسناد اليه مذكو فى اوله و شهرته بين الامامية و تلقيهم له بالقبول و ايراد هم اخباره فى كثير من الكتب و الاصول يكفينا مؤنة التأمل فى احوال رجاله فضلاً عن الاصغاء الى قدح من يقدر فيه من المحدثين سيما مع كون الاصل فى ذلك هو ابن الغضائرى الذى لا يكاد يسلم من طعنه جليل.

و لذا قال شيخنا المجلسى رحمه الله فى اول البحار: ان تفسير الامام عليه السلام من الكتب المعروفة - الى آخر ما نقلناه من البحار - مع ان الاصل فى قدحه انما هو روى محمد بن القاسم المفسر بالضعف و الكذب و انه يرويه عن رجلين مجهولين و فيهما ما لا يخفى، اما محمد بن القاسم فقد اكثر الصدوق من النقل عنه فى كثير من كتبه كالفقيه و كتاب التوحيد و عيون اخبار الرضا و غيرها و فى كل موضع يذكره يقول: رحمه الله او رضى الله عنه مع انه قد قال فى اول الفقيه ما قال.

و امام الرجلان فالصدوق اعرف بحالهما، مع ان شيخنا الطبرسى قال فى اول الاحتجاج قال اى الصدوق رحمه الله حدثنى ابوالحسن محمد بن القاسم الاسترابادى المفسر قال حدثنى ابويعقوب يوسف بن محمد بن زياد و ابوالحسن على بن محمد السيار و كانا من الشيعة الامامية - الحديث -

و من هنا و غيره قد بالغ غير واحد من الامامية فى الذب عنه و حكموا بالاعتماد عليه، و لذا اوردناه بتمامه فى هذا التفسير (اى الصراط المستقيم) مفرقا على ما يناسبه من الايات [٤٨]

٢٣- و منهم حجة الاسلام التبريزى صاحب «صحيفة الابرار» قال فيه تفسير الامام عليه السلام برواية الصدوق قال المجلسى فى البحار: و كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة و اعتمد عليه الصدوق و اخذ عنه و ان طعن بعض المحدثين...

اقول: الظاهران المراد من هذا البعض احمد بن الحسين الغضائرى... و قد عرفت فى مقدمات هذا الكتاب حال تضعيفات ابن الغضائرى و انها عند المحققين مردودة مطروحة... فالصدوق اعرف بحال الرجل منه للقاء اياه و روايته عنه و قد ملاء كتبه من الرواية عنه مشفعا له كلما ذكره بالرحمة... و اما وصف الرجلين (اى ابى يعقوب يوسف بن محمد و ابى الحسن على بن محمد) فيكفى فى كونهما معروفين رواية من هذا حاله عند الصدوق عنهما و اعتماده على روايتهما و وصفه لهما بانهما كانا من الشيعة

الامامية كما فى سند التفسير و ليس من شرط معروفية الرجل كونه معروفا عند خصوص ابن الغضائرى لامحالة... و بالجمله الكتاب مما لا عيب فيه و لا ريب يعتريه و قد اعتمد عليه و روى عنه ثلثة من الاولين و الاخرين و طعن ابن الغضائرى فيه بمقتضى اجتهاده و عدّه لما فيه من المنكرات لا حجية فيه بل غلط مردود نشأ من ضعف التحصيل [۴۹]

۲۴- و منهم صاحب «العوالم» (ره)، راجع مجلداته المطبوعه.

۲۵- و منهم الشيخ الانصارى (ره) صاحب «فرائد الاصول» قال فيه - بعد نقل رواية طويلة من الاحتجاج و هو رواه عن تفسير الامام عليه السلام - دل هذا الخبر الشريف اللايح منه آثار الصدق على جواز قبول قول من عرف بالتحرز عن الكذب و ان كان ظاهره اعتبار العدالة بل ما فوقها لكنّ المستفاد من مجموعها ان المناط فى التصديق هو التحرز عن الكذب فافهم [۵۰]

۲۶- و منهم الشيخ عبدالله المقانى صاحب «تنقيح المقال» قال فيه: عن بعض الفقهاء المتأخرين ان من له ادنى ربط باحاديث الائمة الاطهار عليهم السلام يجزم بان هذا التفسير من كلام المعصوم، و نحوه ما عن المجلسى الاول... [۵۱]

۲۷- و منهم آية الله البروجردى (ره) صاحب جامع احاديث الشيعة، جعل تفسير الامام من مآخذ هذا الكتاب. [۵۲]

۲۸- و منهم المولى على بن الحسن الزوارى المفسر المترجم المعروف استاد صاحب المنهج، قال صاحب «رياض العلماء» ره و للزوارى ايضا ترجمة كتاب تفسير الامام الحسن العسكري بالفارسية... رأيت تلك الترجمة فى قصبه لنكر من اعمال جام... [۵۳]

۲۹- و منهم العلامة الطهرانى صاحب «الذريعة» قال فيه: تفسير العسكري... و قد فصل القول باعتباره شيخنا فى خاتمة المستدرک فذكر من المعتمدين عليه الشيخ الصدوق فى الفقيه و غيره من كتبه و الطبرسى فى الاحتجاج و ابن شهر آشوب فى المناقب و المحقق الكركى فى اجازته لصفى الدين و الشهيد الثانى فى المنية و المولى محمد تقى المجلسى فى شرح المشيخة و ولده العلامة المجلسى فى البحار و غيرهم...

و قال فى حاشية الذريعة: اعلم انه ليس طريق الصدوق الى هذا التفسير منحصرأ فى محمد بن القاسم الخطيب المنسوب جرحه الى ابن الغضائرى بل يوجد فى بعض تصانيف الصدوق طريق آخر الى رواية هذا التفسير عن الولدين كما فى الامالى ص ۱۰۵ روى الصدوق عن محمد بن على الاسترآبادى رضى الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار، و النسخة صحيحة ظاهراً و احتمال وقوع التصحيف من الناسخ و تبديل القاسم بعلى خلاف الاصل... [۵۴]

۳۰- و منهم المحدث النورى صاحب «المستدرک» فانه (ره) قد فصل فيه القول باعتباره و قد استفدنا اكثر مانقلنا فى هذا المقال مما كتب فجزاه الله خير الجزاء و ان كان فى بعض ما قال و اختار اشكال.

قال فيه فى شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه: والى محمد بن القاسم الاسترآبادى مشافهة من غير واسطة و هو الراوى له التفسير المنسوب الى الامام ابى محمد العسكري عليه السلام الذى اكثر من النقل عنه فى اغلب كتبه الموجودة عندنا كالفقيه و الامالى و العلل و غيرها و اعتمد على ما فيه كما لا يخفى على من راجع مؤلفاته، و تبعه على ذلك اساطين المذهب و سندنه الاخبار فمنهم ابو منصور احمد بن على بن ابى طالب [الطبرسى صاحب الاحتجاج]، و منهم قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى فانه اخرج فى خرائجه من التفسير المذكور جملة وافرة و منهم رشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب [صاحب المناقب] و منهم المحقق الثانى على بن عبدالعالى الكركى، و منهم فخر الفقهاء الشهيد الثانى، و منهم المجلسيان (ره) و الاستاد الاكبر فى التعليقة، و المحقق البحرانى الشيخ سليمان و صاحب اكليل الرجال، و الحر العاملى و المحدث الجزائرى و المحدث التوبلى و صاحب كتاب المحتضر و صاحب نورالثقلين و خاتمة المحدثين المولى ابوالحسن الشريف و غيرهم.

ثم ذكر كلام العلامة الحلى فى الخلاصة و قال: ولم يسبقه فيها بايدينا من الكتب الرجالية و الحديث احد سوى ابن الغضائرى و لم يلحقه ايضا احد سوى المحقق الداماد. [۵۵]

و لم يزد على ما فى الخلاصة شيئاً و ما فى الخلاصة مأخوذ بعينه من ابن الغضائرى كما يظهر من نقد الرجال [و مجمع الرجال للقهپانى]



و قد اكثر المحققون من الطعن فيه و الايراد عليه بوجه نذكره مع ما عندنا.

الاول ما قرر في محله من ضعف تضعيفات ابن الغضائري و عدم الاعتماد عليه

الثاني ان الصدوق الآخذ عن محمد بن القاسم المصاحب له الذي قد اكثر النقل عنه من هذا الكتاب في اكثر كتبه و ما يذكره الا ويعقبه بقوله رضى الله عنه او رحمه الله و قد يذكره مع كنيته كيف خفى عليه ضعفه و كذبه...

الثالث كيف خفى كذبه و ضعفه على الجماعه الذين رووا هذا التفسير الموضوع بزعم ابن الغضائري عن الصدوق و هم عدة منهم الحسين بن عبيدالله الغضائري والد احمد صاحب الرجال كما قد مر في اجازة المحقق الكركي.

الرابع ان التفسير منسوب الى ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام لا والده ابوالحسن الثالث كما في كلام ابن الغضائري

الخامس ان سهل الديباجي واباه غير داخلين في سند هذا التفسير و لم يذكرهما احد فيه فنسبته ابن الغضائري الوضع اليه لا وجه له كل هذا يكشف عن الاختلاط المسقط لكلامه عن الاعتبار

السادس ان الطبرسي نص في الاحتجاج ان الروايين من الشيعة الامامية فكيف يقول يرويه عن رجلين مجهولين

و العجب ان المحقق الداماد نسب الذين اعتبروا السند و اعتمدوا على التفسير و هم جده المحقق الثاني و الشهيد الثاني و القطب الراوندي و ابن شهر آشوب و الطبرسي و غيرهم الى القصور و عدم التمهيد مع تأمله في هذه الاشتباهات الواضحة في كلام ابن

الغضائري و العلامة الحلبي فاقترح فيها من حيث لا يعلم بل زاد عليها

السابع نسبة [المحقق الداماد] التضعيف الى علماء الرجال مع انه ليس في الكشي و النجاشي و الفهرست و رجال الشيخ ذكر له اصلا و هذه الاصول الاربعة هي المعدة في هذا الفن و المضعف منحصر في ابن الغضائري و اما العلامة في الخلاصة فهو ناقل لكلامه و ان ارتضاه، و الناظر يتوهم في كلامه [الداماد] غير ما هو الواقع فلا يخلو من نوع تدليس.

الثامن ظنه [المحقق داماد] ان التفسير الذي رواه الاسترابادي غير التفسير الذي رواه الحسن البرقي و هو توهم فاسد... [٥٦]

التاسع ان حديث النجو الذي اشار اليه المحقق الداماد موجود في هذا التفسير و ذكر مختصره بعبارة ابن شهر آشوب في المناقب فراجع [٥٧]

العاشر الحكم بوجود المناكير و الاكاذيب فيه تبعاً لابن الغضائري فياليته اشار الى بعضها نعم فيه بعض المعاجز الغريبة و القصص الطويلة التي لا توجد في غيره و عدها من المنكرات يوجب خروج و جملة من الكتب المعتمدة عن حريم حد الاعتبار و ليس فيه شيء، من اخبار الارتفاع و الغلو ابدأ...

و كيف يخفى على الصدوق و هو رئيس المحدثين مناكير هذا التفسير مع شدة تجنبه عنها و معرفته بها و انسه بكلامهم عليهم السلام و قربه بعصرهم عليهم السلام و عدة من الكتب المعتمدة و ولوعه في اخراج متون احاديثه و تفريقها في كتبه، و ما ابعدها بينه و بين ما تقدم عن التقى المجلسي في الشرح من قوله و من كان مرتباً بكلام الائمة عليهم السلام يعلم انه كلامهم.

نعم قصة المختار مع الحجاج المذكور فيه مما يخالفه تمام ما في السير و التواريخ من ان المختار قتله المصعب الذي قتله عبدالملك الذي ولي الحجاج على العراق بعد ذلك لكنه لا يوجب عدم اعتبار التفسير و الا لزم عدم اعتبار الكافي فان ثقة الاسلام روى فيه عن يزيد بن معاوية قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة و هو يريد الحج... [٥٨]

قال في البحار واعلم ان في هذا الخبر اشكالا و هو ان المعروف في السير ان هذا الملعون لم يأت بالمدينة بعد الخلافة بل لم يخرج من الشام حتى مات و دخل النار فنقول مع عدم الاعتماد على السير لا سيما مع معارضة الخبر يمكن اشتبهه على بعض الرواة و كان في الخبر انه جرى ذلك بينه و بين من ارسله الملعون لاخذ البيعة و هو مسلم بن عقبة... [٥٩]

اقول: كما ذكره رحمه الله يجرى في الخبر المتقدم [في التفسير] ثم قال رحمه الله في خاتمة كلامه: فانقدح من جميع ما ذكرنا ان هذا التفسير داخل في جملة الكتب المعتمدة التي اشار اليها الصدوق في اول الفقيه و الله العالم. [٦٠]

وقال المحقق التستري صاحب «الاخبار الدخيلة» فيه في جواب بعض هذه الايرادات ظاهراً ان احمد بن الحسين الغضائرى من الائمة النقاد و هو استاد النجاشى و قد اعترف الشيخ بانه ألف فهرستاً لم يؤلف احد من اصحابنا مثله.

حجيه قول مثل الصدوق تكون فيما لم يعلم بطلانه و قد اوضحنا اشتمال التفسير على اكاذيب واضحه فاضحه. و ما نقله الصدوق فى كتبه غير ما فيه من الامور الباطلة و ليس فيها مناكير معلومه فلعله اخذه عن غير الكتاب الموجود بايدينا و كذلك ما نقل عنه الاحتجاج

و قول ابن الغضائرى: «التفسير موضوع عن سهل الديباجى عن ابيه» لعل فى الكلام سقطاً و الاصل: «التفسير موضوع كما عن سهل الديباجى عن ابيه»

و المراد بكون الرجلين مجهولين، جهل حالهما من حيث الضعف و القوة و كثيراً ما يطعن ائمة الرجال فى الراوى بانه مجهول و قد عقد لهم ابن داود فصلاً فى آخر كتابه فلا ينافى فى قوله معروفية اسميهما و نسييهما كما لا ينافى فى وقوعهما فى روايات اخر كما نقل ان الثانى منهما و هو على بن محمد بن سيار وقع فى طريق سند ندبة السجاد. [٤١]

اما ان الصدوق فى كتبه و غيره كلهم انهوا السند الى ابى محمد العسكري عليه السلام و ابن الغضائرى قال: «عن ابى الحسن الثالث عليه السلام فيمكن ان يكون منشأ و همه اشتراك «الهادى» بين الهادى و ابنه الحسن عليهما السلام...»

و كلام المحقق الداماد كلام قشرى بلال بانه لو كان التفسير واحداً لم يكن الكلامه معنى وان كان متعدداً كان موضوع المثل «اقلب تصب» و كان القول بسقوط هذا الموجود المشتمل على الامور الواضحة البطلان التى شرحناها متعيناً... [٤٢]

و بعد نقل كلمات الناقلين و المثبتين نقول: ملخص الكلام انّ للناقلين ادلة ثلاثة:

١- شهادة قسم من متن الكتاب بكذبه و عدم اعتباره

و جوابه: ان العلم بعدم صدور بعض الكتاب من المعصوم لا يوجب الحكم بكذب كله.

٢- تضعيف ابن الغضائرى رواه الكتاب اى محمد بن القاسم و الرجلين الاخرين.

و جوابه: هو معارض باعتماد الصدوق عليهم و الترضى و الترحم على محمد بن القاسم عند ذكره و ايضاً نقل روايتهم فى الفقيه مع انه التزم بان لا يروى فيه الا ما كان حجة بينه و بين ربه الا ان يقال: اعتقاده بان متن تلك الرواية حجة لا يستلزم اعتقاده بكون روايته ثقات.

٣- عدم توثيق رواه الكتاب فى الكتب الرجالية و اعتماد الصدوق على بعض رواياته لا يدل على توثيقه اياهم.

و هذا الدليل كاف ظاهراً للحكم بضعف رواياته - لا كونها موضوعه - الا اذا احرزنا من غير جهة السند اعتبار بعضها و كونها موثوقة الصدور كما قال الشيخ الانصارى فى ذيل خبر: اما من كان من الفقهاء ... و الا اذا احرزنا موضوعية بعضها الآخر او تحريفه و تصحيفه كما فى خبر الحجاج المذكور آنفاً.

فتحصل ان لا دليل على الوضع كلياً ولا الصدور من المعصوم عليه السلام كلياً بل امر بين الامرين فيكون تفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام كسائر كتبنا الحديثية فيه صحيح و مقبول و ضعيف و مردود و يحتاج الرد و القبول بالنسبة الى كل رواية من رواياته الى بحث و تحقيق و تحصيل القرائن و الله العالم.

## المصادر و المآخذ

١- مجمع الرجال للقهائى

٢- خلاصة الاقوال طبع النجف

٣- نقد الرجال للتفرشى

- ۴- من لا يحضره الفقيه طبع الغفاری
- ۵- تفسیر العسکری طبع الحجری
- ۶- معالم العلماء طبع الاقبال
- ۷- شارع النجات طبع الاوفاست
- ۸- منهج المقال للاسترابادی
- ۹- جامع الرواة للاردبیلی
- ۱۰- آلاء الرحمن للبلاغی
- ۱۱- الاخبار الدخیلة للتستری
- ۱۲- مجمع البیان طبع الاسلامیه
- ۱۳- معجم رجال الحدیث الطبع الاول
- ۱۴- رساله فی تحقیق فقه الرضا للخوانساری
- ۱۵- توحید الصدوق طبع الغفاری
- ۱۶- عیون اخبار الرضا طبع قم
- ۱۷- علل الشرایع طبع قم
- ۱۸- اکمال الدین طبع الغفاری
- ۱۹- الامالی للصدوق، الطبع الحجری
- ۲۰- معانی الاخبار، طبع الغفاری
- ۲۱- الاحتجاج، طبع النجف الحجری
- ۲۲- المناقب، طبع قم
- ۲۳- مستدرک الوسائل
- ۲۴- البحار طبع بیروت
- ۲۵- منیه المرید طبع المصطفوی
- ۲۶- روضه المتقین للمجلسی الاول (ره)
- ۲۷- شرح الفقیه الفارسی له (ره) (اللوامع)
- ۲۸- وسائل الشیعہ
- ۲۹- المحتضر طبع النجف
- ۳۰- تفسیر نور الثقلین
- ۳۱- تفسیر البرهان
- ۳۲- تفسیر الصافی للفیض (ره)
- ۳۳- اثبأ الهدأ للشیخ الحر (ره)
- ۳۴- تفسیر الاصفی للفیض (ره)
- ۳۵- منتهی المقال لابی علی (ره)
- ۳۶- مرآة الانوار، طبع الاوفاست



- ۳۷- اتقان المقال، طبع النجف  
 ۳۸- تسلیة الفؤاد، طبع قم  
 ۳۹- نخبة المقال الطبع الحجری  
 ۴۰- الصراط المستقیم  
 ۴۱- صحیفه الابرار لحجة الاسلام التبریزی  
 ۴۲- فرائد الاصول  
 ۴۳- تنقیح المقال للممقانی (ره)  
 ۴۴- العوالم، الطبع الحدیث  
 ۴۵- جامع احادیث الشیعة  
 ۴۶- ریاض العلماء  
 ۴۷- الذریعة للطهرانی (ره)  
 ۴۸- الکافی للشیخ الکلینی (ره)  
 ۴۹- المقالات اللطیفة للسید محمد هاشم الخوانساری (ره)  
 ۵۰- تعلیقة الوحید البهبهانی علی رجال الاسترآبادی  
 ۵۱- اکلیل الرجال (مع الواسطة)  
 ۵۲- الفوائد النجفیة (مع الواسطة)

### پی نوشت

- [۱] مجمع الرجال للقهپای ۶/۲۵ نقلاً عن ابی الغضائری. و فی کلامه اشکالات متعدده تأتي فی ضمن اقوال المثبتین لحجیة التفسیر ان شاء الله تعالی.
- [۲]. خلاصة الاقوال ص ۲۵۶ و معلوم انه (ره) اخذه من کتاب ابن الغضائری و الاشکال الاشکال
- [۳] نقد الرجال ص ۳۲۸
- [۴] من لا یحضره الفقیه ۴/۴۱۹.
- [۵]. من لا یحضره الفقیه ۴/۴۱۹.
- [۶]. راجع تفسیر العسکری علیه السلام ص ۶۴
- [۷] معالم العلماء ص ۲۹
- [۸]. معالم العلماء ص ۲۹ و فیه: مائة و عشرون مجلده .
- [۹]. شارع النجاة ص ۱۱۸ - ۱۲۱. و فی کلامه ره اشکالات عدیة سیأتی بیانها فی ضمن کلام المثبتین.
- [۱۰] منهج المقال ص ۳۱۵
- [۱۱]. جامع الرواة ۲/۱۸۴
- [۱۲] مجمع الرجال ۶/۲۵
- [۱۳] الاء الرحمن ۱/۴۹.
- [۱۴] الاخبار الدخیلة ۱/۱۵۲ - ۲۲۸.

- [۱۵] مجمع البیان ۱۰/۵۸۰ -
- [۱۶] معجم الرجال الحديث ۱۳/۱۵۹ و راجع ۲۰/۲۰۹ و ۱۷/۱۷۲.
- [۱۷] . رساله فی تحقیق فقه الرضا ص ۷ و لا- یخفی ان السید ره مع قوله هذا قال فی مقام آخر باعتبار بعض ما فی التفسیر فراجع المقالات اللطیفه له ص ۱۶۳ و ۱۶۵ و ۱۶۷
- [۱۸] . الفقیه ۲/۳۲۷، تفسیر العسکری ص ۱۱- التوحید ۴۷ و ۲۳۰ و ۴۰۳- العیون ۱/۲۸۲ و ۳۰۰ و ۳۰۱- اکمال الدین- الامالی ص ۱۰۵ و ۱۰۶ العلل ۱/۲۱۹ و ۲۸۱ و ۱۳۴- معانی الاخبار ص ۴-
- [۱۹] الاحتجاج ص ۳ و سنده عین سند التفسیر الموجود و ما نقله عن التفسیر موجود فی هذا التفسیر.
- [۲۰] . قاله المحدث النوری (ره) فی خاتمه المستدرک ۳/۶۶۱
- [۲۱] . المناقب ج ۲ ص ۳۲۹ و ۳۱۳ و ۳۰۰
- [۲۲] . معالم العلماء ۲۹
- [۲۳] المستدرک ۳/۶۶۱
- [۲۴] البحار ج ۱۰۵ ص ۷۸ و المستدرک ۳/۶۶۱
- [۲۵] . تفسیر العسکری ص ۱۸
- [۲۶] . البحار ج ۲۷ ص ۵۴- ۵۵
- [۲۷] هو والد صاحب کتاب «الضعفاء» الذی قال: هذا التفسیر موضوع
- [۲۸] . المستدرک ۳/۶۶۲..
- [۲۹] منیه المرید ص ۱۹ و فیه: فصل من التفسیر المنسوب الی العسکری علیه السلام.
- [۳۰] . تفسیر العسکری ص ۱۳۵.
- [۳۱] . البحار ج ۱۰۵ ص ۱۶۹، المستدرک ج ۳ ص ۶۶۲
- [۳۲] . روضه المتقین ۱۴/۲۵۰.
- [۳۳] . در اینجا مرحوم مجلسی همان سند و حدیث که از شهید ثانی نقل شده مفصل نقل می کند.
- [۳۴] . هو من تألیفات المجلسی (ره) و لم يذكر فی حرف المیم من الذریعه فراجع
- [۳۵] . شرح فقیه فارسی ج ۵ ص ۱۴۲ و نیز رجوع شود به ص ۲۱۳ کتاب الصلاة.
- [۳۶] . البحار ۱/۲۸
- [۳۷] . وسائل الشیعه ۲۰/۵۹
- [۳۸] المحتضر ص ۲۰ و الحدیثان موجودان فی تفسیر العسکری (ص) و راجع ایضاً ص ۶۲- ۶۴ قال فیه: و من کتاب التفسیر المنقول بروایه محمد بن بابویه عن رجاله عن الامام الحسن العسکری علیه السلام ... و قال ایضاً: و من التفسیر الشریف المذکور...
- [۳۹] . قاله المحدث النوری فی المستدرک
- [۴۰] . المستدرک ۳/۶۶۴
- [۴۱] . منتهی المقال ص ۲۸۸
- [۴۲] . منتهی المقال ص ۲۸۸
- [۴۳] رجال الاسترآبادی ، التعليقه ص ۳۱۶
- [۴۴] . مرآة الانوار ص ۱۹۷ و ۱۹۹ و ۱۲۳ و غيرها

- [۴۵]. اتقان المقال ۳۵۹
- [۴۶]. تسلیة الفؤاد ص ۱۹۸ و غیره.
- [۴۷]. نخبه المقال ص ۹۴
- [۴۸]. الصراط المستقیم ص ۸۸
- [۴۹]. صحیفه الابرار ص ۳۹۴ - ۴۹۵ مع تلخیص
- [۵۰]. فرائد الاصول ص ۸۶ و فی هذا الخبر الجملة المشهورة التي استدل بها فقهاؤنا فی مباحث الاجتهاد و التقليد: فا ما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه...
- [۵۱]. تنقیح المقال ۳/۱۷۵ مع تلخیص
- [۵۲]. راجع مجلداته المطبوعه
- [۵۳]. ریاض العماء ۳/۳۹۵
- [۵۴]. الذریعة ۴/۲۸۳ - ۲۹۳ و فیه فوائد جمه فراجع.
- [۵۵]. مر کلام المحقق الداماد فی ضمن اقوال النافین فراجع
- [۵۶]. للعلامة الطهرانی هنا فی الذریعة کلام مع استاده النوری فراجع ۴/۲۸۳
- [۵۷]. تفسیر العسکری ص ۶۴ - المناقب ۲/۳۲۹
- [۵۸]. الکافی ۸/۲۳۴
- [۵۹]. البحار ۴۶/۱۳۷ - ۱۳۹
- [۶۰]. المستدرک ۳/۶۶۱ - ۶۶۴ مع تلخیص و تصرف و نقل بالمعنی و فیه فوائد ثمینه فراجع
- [۶۱]. اشاره الی ما قال الطهرانی ره فی الذریعه ۴/۲۸۶ فراجع
- [۶۲]. الاخبار الدخیلة ۱/۲۱۲ - ۲۱۵ مع تلخیص و نقل بالمعنی و فیه مطالب اخرى مفیده فراجع

### درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهدوا بأموالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیفزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهل بیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف

مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف: دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل بیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز:

الف) چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی

ب) تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن همراه

ج) تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما، انیمیشن، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و ...

د) ایجاد سایت اینترنتی قائمیه [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com) جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

ه) تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای

و) راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۲۳۵۰۵۲۴)

ز) طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...

ح) همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

ط) برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه

ی) برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضور و مجازی) در طول سال

دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان

تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت: ۲۳۷۳ شناسه ملی: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com) ایمیل: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com) فروشگاه اینترنتی:

[www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

تلفن ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳-۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور

کاربران (۰۳۱۱)۲۳۳۳۰۴۵

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایندانشالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳، شماره کارت: ۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳ و شماره حساب شبا: -۰۶۲۱-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۱۸۰-۰۹۰ IR

۵۳-۰۶۰۹ به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان - خیابان مسجد سید

## ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام - هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنتِ غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می‌فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کرم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست تر می‌داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می‌رهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، اما تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می‌گشایی که آن بینوا، خود را بدان، نگاه می‌دارد و با حجت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می‌سازد و او را می‌شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی‌گمان، خدای متعال می‌فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».



مرکز تحقیقات و ترجمه

اصفهان

فانمیل

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

